نزهة الأسماع في مسألة السماع

العزيز الجروي ويونس بن عبد الأعلي أنه قال تركت بالعراق شيئا يسمونه التغبير وضعته الزنادقة يصدون به الناس عن القرآن وكرهه الامام أحمد وقال هو بدعة محدث قيل له إنه يرقق القلب قال بدعة ومن أصحابنا من حكى عنه رواية أخرى في الرخصة في سماع القصائد المجردة وهي اختيار أبي بكر الخلال وصاحبه أبي بكر عبد العزيز وجماعة من التميميين وهؤلاء يحكى عنهم الرخصة أيضا في الغناء وإنما أرادوا سماع هذه القصائد الزهدية المرققة لم يرخصوا في أكثر من ذلك